مولانا الشيخ محمد عادل الربّاني

لا تشك في وعد الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

صدق الله العظيم. كل ما وعد به الله عز وجل سيتحقق لا محالة. لذلك يقول الله عز وجل "لا شك ولا ريب". إن وعود الله ﷻ وتعهداته ستتحقق لا محالة. لذلك يُحذّر ﷻ الناس، وينصح من ضلّ بالرجوع إلى الطريق الصحيح. لهذا السبب أرسل الأنبياء. وبعدهم، جاء الصحابة، العلماء والأولياء؛ جاؤوا جميعًا لإنقاذ الناس. لأن الناس كانوا يسلكون طريقًا خاطئًا، أرسل الله ﷻ الأنبياء، الأولياء والعلماء - جميعهم لنفع البشر - لإنقاذهم. لكي يتّبع الناس طريق الله ﷻ ولا يضلّوا عنه. لأن النجاة هناك. وقد وعد الله عز وجل بالجنة والنار.

.

لذلك، يدعونا الله عز وجل إلى الجنة. "تعالوا" يقول الله عز وجل "تعالوا إلى الجنة، ادخلوا، ادخلوا إلى جمالها. هذا طريق جميل. ابتعدوا عن الشر، لا تهلكوا أنفسكم، لا تجعلوا أنفسكم تعساء. أنقذوا أنفسكم". وعده ﷻ حق. الآن، كلٌّ يعيش وفقًا لهواه؛ الشيطان وأتباعه لا يسعون لإنقاذ الناس، بل لإهلاكهم. يضلون الناس بقولهم "هذا هو الطريق، ليس هناك شيء سوى هذه الدنيا. لقد وُجدتم من تلقاء أنفسكم؛ ليس هناك من خلقكم أو من يستطيع أن يفنيكم". ولكن، من المستحيل أن يُخلق الإنسان بدون خالق. والله عز وجل هو الذي خلقنا. هو ﷻ العليم؛ ما هو كائن وما سيكون، كل شيء في علم الله ﷻ. يدعو ﷻ الناس إلى هذا الطريق، طريق الله ﷻ. "وعدي حق، فاحرصوا عليه. اتبعوا الطريق الصحيح، الطريق الجميل. ابتعدوا عن طريق الشر، ابتعدوا عن طريق الخطر. الجنة بانتظاركم". ما وعدنا به الله عز وجل هو الجنة. يقول ﷻ "ادخلوا الجنة". نسأل الله ﷻ ألا يبعد أحدًا منا عن هذا الطريق. نسأله أن يثبتنا على هذا الطريق. نسأله ألا نحيد عنه بسبب كلام هذا وذاك، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13 تموز 2026/ 28 مُحرّم 1448
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول